وفي نسخة منهم وهو تصحيف وقد روي مرفوعا اي هذا القول من جد في الهرب من
التقاء الساكنين اي لان التقاءهما وان كان جائزا اذا كان اولهما حرف لين
وثانيهما مدغما فمن هرب منه جد في الهرب امين اسم الفعل الذي هو استجب يعني
ان امين اسم وضع للفظ استجب الدال على طلب الاجابة لا لاستجب مجرد الفوات
الغرض ولا الطلب الاستيجابه والا لكان فعلا لا اسما كاستجب وعن ابن عباس سألت
الى آخره رواه الثعلبي بني على الفتح كأين لالتقاء الساكنين لا يصلح ان يكون لالتقاء الساكنين
علة للبناء ولا للبناء على الفتح اذ علة بناء آمين نيابته عن الفعل بلا تأثر وهو
استجب وعلة بنائه على الفتح كأين الخفة ومعلوم ان التقاء الساكنين انما هو علة للتحريك
بانواعه وجاء مد الفه وقصرها اي مع الفتح والامالة في المد ويرحم الله عبدا قال
آمينا اي بالمد وصدره يا رب لا تسلبني حبها ابدا والبيت لمجنون بني عامر امين
فزاد الله ما بيننا بعدا صدره تباعد عني فطحل اذ سألته قال جبير بن الاضبط
لما سأل الاسدي المسمى بفطحل جمالة فحرمه روي بفتح الفاء وضمها وامين بالقصر وكان
حقه التأخير لان التأمين انما يكون بعد الدعاء لكن قدمه للضرورة وروي فامين
زاد الله ما بيننا بعدا بمد آمين وتقديم الفاء عليه فلا شاهد فيه للقصر لقوله
صلى الله عليه وسلم علمني جبريل عند الفراغ من قراءة الفاتحة وقال اي النبي عليه
السلام انه كالختم على الكتاب اي في انه يمنع ~~الصلوة~~ الدعاء من فساد الخيبة
كما ان الطابع على الكتاب يمنع فساده وظهور ما فيه على الغير روي الخبر الاول البيهقي
وغيره والثاني ابو داود في سننه وفي معناه قول علي رضي الله عنه الى آخره
رواه الطبراني وغيره بسند ضعيف عن ابي هريرة مرفوعا بلفظ امين خاتم رب

جبير

امين صح

في خبر آخر صح

العالمين

العالمين على عبادة المؤمنين لما روي عن وائل بن حجر الى آخره رواه الدارقطني
وابن حبان وصححاه لا يقوله اي لانه الداعي بقوله اهدنا لما رواه عبد الله بن
مغفل وانس يوافقه مفهوم ما رواه الطبراني في الكبير عن ابي وائل من انه قال
كان علي وعبد الله يعني ابن مسعود لا يجهران بالتأمين لكن الجهر به مقدم لانه الذي
صح عن النبي عليه الصلوة والسلام كما مر في خبر الدارقطني وابن حبان وكما في خبر النبي ص
وسلم الذي ذكره المصنف بقوله لقوله عليه الصلوة والسلام اذا قال الامام
ولا الضالين الى قوله غفر له ما تقدم من ذنبه زاد الجرجاني في اماليه وما تأخر
واحسن ما فسر به هذا الخبر ما رواه عبد الرزاق عن عكرمة قال صفوف اهل الارض
على صفوف اهل السماء واذا وافق امين في الارض امين في السماء غفر للعبد قال الشيخ
الشهاب بن حجر مثل هذا لا يقال بالرأي فالمصير اليه اولى وعن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابي الى آخره رواه الترمذي
وقال حسن صحيح والحاكم وصححه على شرط مسلم وعن ابن عباس رضي الله عنهما جئنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم جالس الى آخره رواه مسلم وعن حذيفة بن اليمان ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان القوم الى آخره رواه الثعلبي في السير وهو موضوع
والكتاب والمكتب مكان التعليم تنبيه عادة المفسرين ذكر فضائل السور اولها
ترغيبا وحثا على حفظها وخالفهم المفسر تبعا للزمخشري فذكرها اواخرها لقول الزمخشري
انها صفات لها والصفة تستدعي تقديم الموصوف سورة البقرة وسائر
الالفاظ التي تتهجى بها اي يعد بها اذ التهجي تعديد الحروف باسمائها ومنه
هو يهجوه اي يعده بما فيه من المعايب اسماء مسميات الحروف التي تركب منها الكلم

Copyright © King Saud University